أكد أنه يعد من أكبر التمارين العسكرية على المستوى الدولي

الخضر : «حسم العقبان» يعطي رسالة للعالم أن دول التعاون على قلب رجل واحد

الربيع : السعودية تشرفت بالمشاركة بهذا التمرين الذي يهدف للتنسيق والتعاون بين دول الخليج

أكد رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي الفريق الركن محمد خالد الخضر أن تمرين (حسم العقبان) يعد من أكبر التمارين العسكرية على المستوى الاقليمي والدولي ويهدف إلى تعزيز تعاون الدفاع الاقليمي بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأمريكية فضلا عن تبادل واكتساب الخبرات في مجال إدارة العمليات المشتركة وتنسيق التعاون في مجالات عدة.

ونقل الخضر خلال انطلاق فعاليات التمرين العسكري (حسم العقبان 2017) بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية صباح أمس تحيات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ محمد الخالد

وأعرب الخضر عن شكره وتقديره لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ محمد الخالد على دعمه اللا محدود للعاملين على التمرين ملمنا توجيهاته ومساعيه في تذليل كل الصعوبات أمام إنجاح هذا التمرين الاستراتيجي.

ضفادع بشرية

وذكر الخضر أن تجمع الدول الخليجية يتم باستمرار كما أنها نتيجة توصيات ملوك وأمراء قادة دول مجلس التعاون الخليجي موكدا أنه من خلال هذا التمرين سنبين رسالة للعالم أن دول مجلس التعاون الخليجي متحدة وعلى قلب واحد وتربطنا عادات وتقاليد ودم وعقيدة متمنيا النجاح للتمرين وأنه على يقين ان شاء الله أنه سينجح حتى نتأكد من القدرات القتالية لجميع دول مجلس التعاون الخليجي ولكي نصل في وحدتنا العسكرية بتكاتفنا وبتدريباتنا في توحيد المفاهيم فيما بيننا.

وأضاف الخضر أنه سيشارك في فعاليات وأحداث التمرين «قيادات وضباط من مختلف قطاعات الجيش ووزارة الداخلية والحرس الوطني ووزارات ومؤسسات دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي وقيادة قوات درع الجزيرة بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية» مشيرا إلى أن التمرين تم الإعداد له منذ سنة كاملة لأنه يعد من التمارين المهمة ويجمع أشقائنا وأخواننا وسيقام على عدة مراحل وهي مرحلة اجراءات التخطيط العملياتي وتمرين مراكز القيادات والتمرين الميداني فيما ستختتم فعالياته بإقامة ندوة لكبار القادة.

من جهته قال قائد الوحدات السعودية المشاركة في تمرين حسم العقبان العميد الركن محمد بن إبراهيم الربيع أن المملكة العربية السعودية تشرفت بالمشاركة بهذا التمرين الذي يهدف للتنسيق والتعاون بين الدول المشاركة معربا عن شكره وتقديره لدولة الكويت على حسن الاستضافة وكرم الاستقبال.

وذكر الربيع أنه تم تكوين فرق عمل والاعداد بكل فاعلية واحترافية لهذا التمرين مؤكدا أن جميع الفرضيات التي أعدت للتمرين لمواجهة التهديدات الاقليمية المحيطة بالمنطقة.

من جانبه قال العميد ركن طيار أيوب عبدالعزيز أحمد رئيس وفد مملكة البحرين أن تمرين حسم العقبان تمرين فعال وضخم ومتميز ويبرز فيه الجهد المشترك موضحا أن مملكة البحرين تريد أن تتبادل وتكتسب الخبرات مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة المتمثلة بالولايات المتحدة الأمريكية.

بدوره قال العميد ركن سعد الهاجري من إدارة الأزمات في الجيش القطري أن تمرين حسم العقبان هو تمرين استراتيجي يهدف إلى التدريب على مواجهة الأزمات والكوارث والتنسيق والتعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي والدول الصديقة.

وقال العميد ركن يوسف الفلاسي من القيادة العامة بدولة الأمارات العربية المتحدة أن تمرين حسم العقبان الذي تستضيفه دولة الكويت يهدف لرفع مستوى القدرات والخبرات العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي وهو عبارة عن جهود تم تجميعها من خبرات ودروس مستفادة من خلال السنوات الماضية التي عقد فيها تمرين حسم العقبان مرورا بدول مجلس التعاون الخليجي.

وبين الفلاسي أن هذا التمرين يعتبر نادر لمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي فقط مع الحليف الصديق الولايات المتحدة الأمريكية وخلال التمرين ستقوم بابراز جميع الأدوار للهيئات الحكومية والوزارات من مؤسسات عسكرية ومدنية متمنيا نجاح التمرين وزيادة الخبرات بنهاية التمرين لكل المشاركين لافتا أن الرسالة واضحة منذ بداية انعقاد تمرين دول مجلس التعاون الخليجي لتوحيد كافة الجهود للوقوف ضد أي عدوان.

عملية اقتحام

الفلاسي : الرسالة الواضحة التي نريد توصيلها هي توحيد جميع الجهود للوقوف ضد أي عدوان

من جهته قال مدير التدريب في هيئة العمليات والخطط العميد الركن مشعل عبدالله مشعل أن التمرين يهدف إلى تطوير مستوى التنسيق والتعاون بين الوزارات والمؤسسات والإدارات الحكومية في إدارة الأزمات وتأصيل دورها في دعم العمليات العسكرية والأمنية.

وأضاف أن التمرين سيقام على عدة مراحل وهي مرحلة اجراءات التخطيط العملياتي وتمرين مراكز القيادات والتمرين الميدانيمبينا أن التمرين سينفذ على الأراضي والمياه الاقليمية والاقتصادية والاجواء التابعة لدولة الكويت.

وبين أن استضافة الجيش الكويتي لهذا التمرين ستسهم في إكتساب الخبرات وتعزيز أواصر التعاون العسكري والأمني مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول الصديقة وتأصيل سبل التنسيق بين وزارات ومؤسسات الدولة.

تتمات

الأمير : ضاعفوا

الداخلية بدرجة وزير ، والشيخ مبارك سالم العلي الصباح ، بمناسبة تعيينه رئيسا لجهاز أمن الدولة الخارجي ، واللواء منصور محمود العوضي ، بمناسبة تعيينه وكيلا مساعدا لقطاع أمن المنافذ ، واللواء الشيخ سالم نواف الأحمد الصباح ، بمناسبة تعيينه وكيلا مساعدا للشؤون الإدارية.

وقد زودهم سموه بتوجيهاته السامية ، وحثهم على العمل لما فيه مصلحة الوطن والمواطن متمنيا لهم دوام التوفيق والنجاح.

من جهة أخرى يغادر صاحب السمو أمير البلاد ، والوفد الرسمي المرافق لسموه أرض الوطن اليوم الاثنين ، متوجها إلى جمهورية تركيا ، وذلك في زيارة الدولة الرسمية.

في سياق متصل أكد سفير دولة الكويت لدى تركيا غسان الزواوي أهمية الزيارة التي سيقوم بها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الى أنقرة اليوم الاثنين ، مشيرا الى انها تأتي امتدادا للعلاقات التاريخية الوثيقة بين الكويت وتركيا.

وأعرب السفير الزواوي في تصريح ل «كونا» ، عن الامل في ان يكون لزيارة سمو امير البلاد الاثر الكبير في تطوير العلاقات الكويتية- التركية في شتى المجالات ، بما يخدم المصلحة المشتركة.

وأشار بعمق العلاقات التي تربط البلدين ، موضحا ان هناك توافقا كبيرا بين الكويت وتركيا في مفاصل الحياة السياسية والمواقف ، لاسيما في الجانب الانساني المتمثل في دعم اللاجئين السوريين.

أضاف ان تركيا تحملت العبء الاكبر في استضافة ثلاثة ملايين لاجئ سوري ، وتوفير المستلزمات الضرورة لهم ، في حين أدى سمو أمير البلاد دورا ، مهما وحاسما ، في دعم الوضع الانساني في سوريا ، وذلك من خلال استضافة الكويت ثلاثة مؤتمرات للمانحين وانشاء قرية لإيواء اللاجئين السوريين في مدينة «كليس» جنوب تركيا.

وذكر ان دولة الكويت من خلال مؤسساتها وجمعياتها الخيرية لاتزال تقدم المساعدات للاجئين السوريين في تركيا بالتعاون مع المؤسسات والجمعيات الاغاثية التركية. وأوضح ان سمو الامير سيجري مباحثات رسمية مع الرئيس رجب طيب أردوغان تعقبها مباحثات مماثلة بين وفدي البلدين يتوقع ان تتوج بتوقيع اتفاقيات عدة لتعزيز التعاون في مجالات الدفاع والشؤون الاسلامية والسياحة وكذلك الاقتصاد.

وقال ان القطاعين العام والخاص في دولة الكويت سجلا حضورا لافتا في تركيا ، ويؤديان دورا مهما في الاستثمار في قطاعات مهمة مثل البنوك والعقار والسياحة وذلك بفضل ما توفره الحكومة التركية من فرص كبيرة وجاذبة للمستثمرين.

قانون التجنيد

وذكر ان رئيس هيئة الخدمة الوطنية اللواء الركن ابراهيم سالم العميري قدم ايجازا حول القانون رقم 20 لسنة 2015 بشأن الخدمة الوطنية العسكرية ، الذي يدخل حيز النفاذ والتطبيق في 10 مايو المقبل ، وما تضمنه من قواعد وأحكام حول شروط وضوابط التكليف ومراحل التسجيل والتأجيل واجراءات استقبال المكلفين المشمولين به.

وقال البيان ان العميري قدم ايضا إيجازا حول التنظيم والتشكيل الإداري لهيئة الخدمة الوطنية العسكرية ، والمنوط بها تنفيذ قانون الخدمة العسكرية ومراكز التسجيل لاستقبال المكلفين من المواطنين.

وأوضح ان معاون رئيس الاركان لهيئة الادارة والقوى البشرية اللواء الركن خالد مضحي الشمري ، قدم ايجازا عن القوى البشرية للجيش الكويتي والجاهزية القتالية للقوات الثلاث ، وإحصائيات بأعداد المتقدمين والمقبولين بشرف الخدمة العسكرية من ضباط وضباط صف وأفراد خلال السنوات الثلاث الماضية.

وذكر البيان ان الشيخ محمد الخالد ابدى اهتماما كبيرا بهذا الموضوع ، واصدر تعليماته لتذليل كل العقبات والمعوقات التي تواجهه بحيث يبدأ التنفيذ في الوقت المحدد بالقانون.

«المالية» : تقاعد

من الاقتراحات تتعلق بالتأمينات الاجتماعية ، فيما يخص بتقاعد الرجل والمرأة ، مشيرا إلى انه تم اقرار الاقتراح بقانون باجماع الحاضرين بالنسبة لتقاعد المرأة ، والذي ينص على أن يكون لها على الاقل 20 سنة خدمة فعلية ، وسنها لا يقل عن 45 سنة وبالتالي يحق لها التقدم بالتقاعد ، وبالنسبة للرجل لا تقل خدمته عن 25 سنة والعمر لا يقل عن 50 سنة .

وقال عاشور ان التعديلات في هذا الشأن كانت تقريبا 9 اقتراحات واغلبها متشابهة ، لافتا إلى ان اللجنة ستستدعي الاسبوع القادم ممثلي التأمينات الاجتماعية ، للنظر في امرين ، احدهما الاقتراح بقانون المتعلق بالعسكريين البدون الذين شاركوا بالعمليات الحربية لتحرير الكويت، بحيث يتم مساواتهم بالعسكريين البدون الذين شاركوا في حروب 67 - 73 من حيث المعاشات العسكرية ، والأمر الثاني هو بحث منح الافراد وضباط الصف الكويتيين ، معاشات استثنائية ومكافآت تقاعد العسكريين للفئة التي حرمت من مميزات التقاعد ، التي استمتع بها الضباط المحالون للتقاعد .

من جهتها أوصت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع البرلمانية خلال اجتماعها امس ، بإحالة مقترحات في شأن التجنيس والمحكمة الكلية إلى اللجنة التشريعية ، كما أرجأت البت في الاقتراحات المتعلقة بتعديل قانون الانتخاب إلى اجتماع مقبل ، وأقرت عددا من الاقتراحات برغبة .

وذكر رئيس اللجنة النائب عسكر العنزي أن اللجنة ناقشت المقترحات المتعلقة بتعديل بعض أحكام المرسوم الاميري رقم 15 لسنة 1959 ، والمرسوم بالقانون رقم 20 لسنة 1981 بإنشاء دائرة بالمحكمة الكلية لنظر المنازعات الإدارية ، وقررت الطلب من المجلس بإحالتها إلى اللجنة التشريعية لاختصاصها بالمحكمة الكلية والمحكمة الإدارية ، كما أجلت إلى اجتماع مقبل مقترحات تعديل بعض أحكام القانون رقم 35 لسنة 1962 في شأن انتخابات أعضاء مجلس الأمة .

وأوضح العنزي أن اللجنة أقرت 40 اقتراحا برغبة من أبرزها سحب القرارات الصادرة بإحالة 156 مدعيا عاما في الادارة العامة للتحقيقات إلى التقاعد وإعادتهم إلى العمل بنفس وظائفهم ، سواء من صدر بحقهم قرارات جماعية أو فردية خلال العام 2016 .

الروضان : فتح

الروضان ، فقد اجتمع مع الوزير كل من وزير الدولة لشؤون البلدية محمد الجبري ، ورئيس جهاز حماية المنافسة بندر اللافي ، ومدير إدارة الصحة الحيوانية في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عبدالرحمن الكندري ، ورئيس مجلس الإدارة لشركة المواشي بدر السبيعي والرئيس التنفيذي لشركة المواشي أسامة بودي والوكيل المساعد لحماية المستهلك عيد الرشيدي ، والوكيل المساعد لقطاع الشركات والتراخيص الدكتور عبدالله العويصي.

وقدم وزير التجارة طلبا رسميا لجهاز حماية المنافسة ، لفتح تحقيق في موضوع الاتفاق المذكور ، والتحقق من أي ممارسات احتكارية تمت وتطبيق كافة العقوبات بحسب القانون.

ووجه الوزير الروضان الجهات المعنية في وزارة التجارة ، بمتابعة الكميات المتوفرة للحوم الحية والمبردة والمجمدة بشكل دوري ، وتقديم تقرير بذلك له بما يحقق آليات عاجلة لاستخدامها عند الحاجة.

من جانبه أوضح ممثل قطاع التراخيص والهيئة العامة للزراعة ، بأن هناك 28 ترخيصا شركة لنشاط تجارة مواشي فاعل في السوق اليوم، ولا توجد أي قيود على استيراد المواشي.

كما أكدت شركة «المواشي» ، أن الكميات المتوفرة في السوق من اللحوم الحية والمبردة والمجمدة كافية لتغطية احتياجات المستهلكين خلال شهر رمضان المبارك ، مشددة على تحقيق استقرار السوق وثبات الأسعار.

وأكدت هيئة الزراعة أنها ستتخذ الإجراءات القانونية وفق قوانينها المتعارف عليها ضد ممارسات الاحتكار وفرض القانون على المخالفين.

«مكافحة الفساد»

إنشاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد، وأخرى في شأن تعارض المصالح والشفافية والإفصاح، وأرجأت النظر في طلبات رفع الحصانة إلى الاجتماع المقبل.

وقال رئيس اللجنة النائب محمد الدلال إن اللجنة ستكثف اجتماعاتها خلال الفترة المقبلة لإنجاز هذه الاقتراحات ، مشيرا إلى أنها بدأت الاستماع لوجهات نظر رئيس هيئة مكافحة الفساد ووزير العدل ، وعدد من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني، في التعديلات المقدمة على قانون الهيئة.

ولفت إلى أن اللجنة طلبت من كل الجهات التي حضرت الاجتماع كتابة آرائهم بشأن هذه المقترحات مكتوبة ، حتى يتم النظر فيها، لافتا إلى ان اللجنة بصدد دراسة اثر الطعن المقدم امام المحكمة الدستورية بخصوص الهيئة.

وأوضح الدلال أن مناقشة اللجنة لتلك المقترحات تأتي في ظل التراجع الذي شهدته الكويت في مؤشرات الفساد ، والخلاف الكبير داخل الهيئة والطعن المنظور امام المحكمة الدستورية، وعدم وضوح ما تم بشأن البلاغات التي قدمت.

أضاف أن هناك مجموعة من المقترحات النيابية سواء على الهيئة نفسها أو بإضافة مقترحات أخرى ، مثل تعارض المصالح لمعالجة قضية الإيداعات أو ما يماثلها، وكذلك ما يتعلق بالشفافية والإفصاح.

ولفت إلى أن الوزير العزب أوضح بعض النقاط ، ومنها ان الهيئة لا تتبع النيابة العامة وإنها تقوم بإحالة البلاغات الواردة إليها على النيابة ، معربا عن تفاؤله بإنجاز اللجنة تقاريرها بشأن هذه القوانين في الموعد المحدد من المجلس والذي ينتهي في 7 أبريل المقبل.

من جهة أخرى أوضح الدلال أن مقترح قانون تعارض المصالح يتم مناقشته وباقي مقترحات تعديل قانون هيئة مكافحة الفساد، أما مسألة مناقشته منفصلا فيعود القرار في ذلك إلى أعضاء اللجنة ، لافتا إلى أن هناك وجهتي نظر داخل اللجنة في هذا الجانب ، فيرى بعض الأعضاء أن يكون قانونا مستقلا بنفسه ورأي آخر يرى أن يكون ضمن قانون هيئة مكافحة الفساد.

وأكد الدلال انه مثل النائب العدساني حريص على المصلحة العامة ، وقال: ان الأخ والزميل رياض العدساني ذكر معلومات فيها لبس - مع كل الاحترام والتقدير - بأن رئيس اللجنة التشريعية يرفض مناقشة قانون تعارض المصالح بصورة منفصلة ويريد دمجه مع القوانين الأخرى .

وشدد على انه في كلا الأمرين ، سواء رأي اللجنة كان أن يناقش بشكل منفصل او يناقش مع قوانين مكافحة الفساد ، فإن قانون تعارض المصالح لن يلغى وسيتم تبنيه من اللجنة التشريعية والقانونية ، لذلك يبقى أن اللجنة من حيث الجانب القانوني والموضوعي والملائمة ، سترى الإيجابيات والسلبيات في أن قانون تعارض المصالح يكون بمفرده وقد يكون فيه إيجابيات كثيرة في هذا الأمر، وقد يكون ضمن قانون هيئة مكافحة الفساد ، معربا عن أمله بألا يستخدم النائب العدساني عبارات تتعلق بالانتماءات والهوية أو غيره فهذا ليس له علاقة بالموضوع ، لأنه بالنهاية اللجنة التشريعية الذي يبت في قراراتها هم أعضاء اللجنة وهم الذين يحسمون الأمور ، وهذا بالتطبيق العملي ، ويمكن له أن يسأل أعضاء اللجنة كيف تسير أعمالها .

وكان النائب رياض العدساني قد أعرب عن رفضه واستغرابه من قيام رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية النائب محمد الدلال ، بخلط اقتراحه بقانون لتعارض المصالح مع القوانين الاخرى المقدمة بشأن تعديل قانون هيئة مكافحة الفساد رغم عدم امتلاكه حق ذلك ، مؤكدا له «ان هذا الموقف يمكنك تمريره على حدس وليس علي أنا» وعليك ان تخرج لتعلن للناس موقفا صريحا بنية مناقشة هذا الاقتراح منفردا كون توصية مجلس الامة صدرت بشأنه منفردا .

وقال العدساني : « تقدمت بقانون تعارض المصالح والرامي لمنع اي مسؤول سواءً كان عضو مجلس امة او غيره ، من التعامل بمصلحة او تلقي اموال نقدية او شيكات او هدايا او الحصول على مناقصات من اي جهة يراقبها ، مشيرا الى انه تقدم بهذا القانون ليلحقه بقانون هيئة مكافحة الفساد .

واوضح ان قانون هيئة مكافحة الفساد مقدم عليها طعن بعدم دستوريتها ، وهو ما سيترتب عليه اما تحصين الهيئة او الطعن ببعض موادها ، ما يستوجب تعديلاها او يسقط قانونها بداع عدم الدستورية .

اضاف انه حضر اجتماع لجنة التشريعية لسؤال رئيس اللجنة عن هذا التعديل الذي تقدم به مع مجموعة من النواب ضمن توصيات الجلسة الخاصة بقضية الايداعات المليونية ،لافتا الى لفت انتباه رئيس اللجنة بأن هذا القانون المفترض مناقشته منفصلا عن تعديلات هيئة مكافحة الفساد لان التوصية النيابية صدرت بشأنه منفردة .

وتابع العدساني : استغرب من رد رئيس اللجنة بان هذا القانون سيناقش مع قوانين اخر ،«وانا هنا اقول له ياسحمد الدلال هذا الكلام تمشيه على حدس وما تمشيه علي وتمشيه على تيارك مو علي انا» .

أضاف : «كلامي واضح هذا القانون اذا لم يناقش منفرداً ساسحبه ولا اقبل بخلط جميع القوانين» ،مشيرا الى انه سأل النائب الدلال في حال ابطلت قانون هيئة مكافحة الفساد هل سيقدم مقترح قانون تعارض المصالح منفردا ام لا.

من ناحيته انتقد نائب رئيس مجلس الامة عيسى الكندري ، طريقة تعامل وزير العدل ووزير الدول لشؤون مجلس الامة الدكتور فالح العرب ، مع هيئة مكافحة الفساد ورئيس مجلس الأمناء وأعضاء مجلس الادارة ، وتهديده لهم بالإقالة اذا لم يستقيلوا بإرادتهم ، محذرا مما أسماه «الإساءة لقانون الهيئة».

ودعا الكندري سمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك ، إلى التدخل لمعالجة مايحدث في الهيئة على يد الوزير العزب ، ودعمها من اجل مواصلة مسيرتها في مكافحة الفساد ، والعمل على مطالبة وزير العدل بالكف عن التدخل في عمل وسياسة الهيئة .

ليبرمان : سندمر

لا يزالان رسميا في حالة حرب، منذ بدء النزاع في سوريا في مارس العام 2011.

أضاف ليبرمان: «في كل مرة ترصد فيها نقل أسلحة من سوريا باتجاه لبنان، فإننا سنتحرك لوقفها. لن يكون هناك أي تسوية حول هذا الموضوع».

وتابع: «على السوريين أن يفهموا أنهم سيتحملون مسؤولية نقل الأسلحة إلى حزب الله، وطالما سيواصلون السماح بذلك، فإننا سنقوم بما يتعين علينا فعله».

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن، الجمعة، أن الغارة على سوريا استهدفت أسلحة «متطورة» كانت ستنقل إلى حزب الله اللبناني، مؤكدا أن هذا النوع من الضربات سيتواصل.

سوريا : مقتل

جوبر، شرق العاصمة السورية.

إلى ذلك أفادت مصادر لقناة الحدث عن قطع الاتصالات والإنترنت في دمشق، وناقب للحرس الجمهوري، ومنع تجول.

من جهته، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بان اكثر من 20 شخصاً قتلوا من من الطرفين خلال الـ24 ساعة الأخيرة .

فيما أفادت مصادر أخرى بفرض حالة منع التجوال، في بعض أحياء وشوارع العاصمة السورية، خاصة بعد تفجير هيئة تحرير الشام لعربتين مفخختين على أطراف حي جوبر ، وسيطرتها على نقاط متقدمة تطل على حي العباسيين.

وشهد حي جوبر في شرق دمشق الأحد اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والفصائل المقاتلة وأبرزها جبهة فتح الشام «النصرة سابقا» إثر محاولة الأخيرة التسلل بشكل مفاجئ إلى وسط العاصمة، وفق ما أفاد المرصد.

وأضاف أن «مقاتلي الفصائل تمكنوا من التقدم في الحي والسيطرة على مبان عدة، وهم يكررون محاولاتهم للتسلل إلى منطقة العباسيين المجاورة في وسط العاصمة».

وأظهرت لقطات فيديو على الإنترنت أعمدة دخان تتصاعد من عدة مناطق في حي جوبر مع سماع دوي لقصف بالمدفعية وإطلاق نار على المشارف الشرقية لدمشق.

وبهذه الخطوة، تكون الفصائل قد انتقلت من موقع الدفاع في جوبر إلى موقع الهجوم، بحسب المرصد.

وتتقاسم قوات النظام والفصائل السيطرة على حي جوبر الذي يعد وفق المرصد، خط المواجهة الأول بين الطرفين، باعتباره أقرب نقطة إلى وسط العاصمة تتواجد فيها الفصائل.

إلى ذلك، أفادت وكالة فرانس برس أن وحدات من جيش النظام السوري، قطعت كل الطرق المؤدية إلى منطقة العباسيين ، فيما لازم السكان منازلهم خوفا وخشية الرصاص الطائش والقذائف.

وتخلل المعارك قصف مدفعي وغارات لقوات النظام على مناطق الاشتباك، فيما ردت الفصائل بإطلاق قذائف صاروخية على أحياء عدة في وسط العاصمة، أبرزها العباسيين والمهاجرين وباب توما والقصاع.

ويهدف هجوم الفصائل في جوبر إلى تخفيف الضغط عن محوري برزة وتشرين بعد ساعات من تمكن قوات النظام من تحقيق تقدم هام بسيطرتها على أجزاء واسعة من شارع رئيسي يربط الحيين الواقعين في شرق دمشق.

ومن شأن استكمال قوات النظام سيطرتها على الشارع أن يسمح بفصل برزة كليا عن بقية الأحياء في شرق دمشق.

يذكر أن قوات النظام بدأت منذ شهر هجوماً على أحياء برزة وتشرين والقابون، يهدف إلى الضغط على الفصائل لدفعها إلى توقيع «اتفاق مصالحة» كالذي شهدته عدة مناطق سورية وقضى في النهاية إلى تهجير السكان والمقاتلين، وإلى فصل برزة عن الحيين الآخرين.

وتعد برزة منطقة مصالحة بين الحكومة والفصائل منذ العام 2014، في حين تم التوصل في حيي تشرين والقابون إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في العام ذاته بحسب المرصد، من دون أن تدخلهما مؤسسات النظام.

تظاهرات في لبنان

القانون ، في جلسة جرى تعليقها وسط سخط شعبي واسع، وذلك احتجاجا على تلك الزيادات ولمطالبة الدولة بمكافحة الفساد بدلا من فرض مزيد من الضغوط الاقتصادية على الفئات الفقيرة في البلاد.

وخرج الآلاف من المواطنين إلى وسط بيروت ، احتجاجا على زيادة الضرائب التي قالوا إنها غير عادلة وتستهدف الطبقة العاملة في البلاد.

والقى المتظاهرون زجاجات المياه الفارغة والطماطم على رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري ، بينما كان يحاول التحدث إلى جموع المحتجين.

وظهر الحريري في لقطات تلفزيونية بثتها قناة المنار التابعة لحزب الله اللبناني وهو يتعهد بالعمل مع المحتجين لمكافحة الفساد وسوء استخدام المال العام قبل أن ينحني ويدخل إلى سيارته بينما كان حرسه الشخصي يحاولون حمايته من المقذوفات.

وترغب الحكومة في زيادة الضرائب بهدف تغطية زيادة رواتب المعلمين وموظفي الحكومة.

وقال المتظاهرون إن الحكومة أهدرت الأموال العامة من خلال عقود مشكوك بها تتعلق بالقطاعين العام والخاص ، وأنه ينبغي لها أن تواجه عجز الميزانية بالتصدي للفساد بدلا من فرض ضرائب جديدة.

وكان منظمات سياسية ومدنية قد دعت إلى احتجاجات رفضا لحزمة الضرائب الجديدة.

وجاء التصويت على هذه الضرائب في جلسة تشريعية كان يفترض أن تنتهي بإقرار تصحيح لأجور موظفي القطاع العام، ولكن الجلسة لم تكتمل.

وتأتي الدعوات للاحتجاج قبل أشهر من الموعد المفترض للانتخابات النيابية في البلاد التي تأجلت مرتين في السابق .

كوريا الشمالية

وأضاف جونغ أون أن المحرك سيساعد كوريا الشمالية على امتلاك القدرة على إطلاق أقمار صناعية بين الأفضل في العالم، بحسب الوكالة.

ولم يرد على الفور أي تأكيد للاختبار من مصادر أخرى.

ويأتي إعلان كوريا الشمالية بالتزامن مع زيارة وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، إلى الصين، التي تعد أوثق حلفاء بيونغيانغ.

وبحسب وكالة «كيه سي إن إيه»، فقد أشرف جونغ أون بنفسه على الاختبار، ثم «أكد أن العالم سيشهد قريبا الأهمية البالغة للنصر بادرة العهد الجديد الذي حققناه اليوم». أضافت الوكالة أن الاختبار بمثابة ميلاد لصناعة الصواريخ في كوريا الشمالية.

وخيمت المخاوف بشأن قدرات كوريا الشمالية النووية على جولة يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي في شرق آسيا.

وقال تيلرسون في كوريا الجنوبية يوم الجمعة إن الرد العسكري سيكون مطروحا على الطاولة إذا هددت كوريا الشمالية القوات الأمريكية أو قوات كوريا الجنوبية.

وتعهدت الولايات المتحدة والصين بالعمل سويا من أجل إقناع كوريا الشمالية بانتهاج «مسار مختلف» والتخلي عن برنامجها للأسلحة، وجاء التعهد بعد اجتماع تيلرسون بنظيره الصيني يوم السبت.

وأجرت كوريا الشمالية خمسة اختبارات نووية وسلسلة من تجارب إطلاق الصواريخ. ويعتقد مسؤولون حكوميون وخبراء أن بيونغيانغ تعمل على تطوير صواريخ برؤوس نووية يمكنها بلوغ الولايات المتحدة.